

شرح مقدمة في أصول التفسير (90) | الشرح الأول | الشيخ

سعد بن شايم الحضيبي

سعد بن شايم الحضيبي

وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا كريم. وبعد ايها الاخوة الفضلاء السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. آآ درسنا نعم ايها الاخوة درس في آآ

كتاب مقدمة التفسير لشيخ الاسلام ابن تيمية - 00:00:00

عند قول المصنف لما ذكر آآ اسباب الاختلاف اختلاف التنوع عن السلف اه عند قوله قال وهذان الصنفان اللذان التفسير تارة يقول

لتنوع الاسماء والصفات وتارة بذكر بعض انواع المسمى واقسامه كالتمثيلات - 00:00:28

آآ هما الغالب في تفسير سلف الأمة الذي يظن انه مختلف. طبعاً بعد ما ذكر رحمه الله اه اسباب النزول او تفسير الصحابي والتعبير او

تبين المقصود بالاية او سبب النزول - 00:01:02

تكلما عليه بدروس ماضية يقول هذان الصنفان آآ اللذان ذكرناهما من تنوع يعني اسباب التنوع اسباب اختلاف التنوع لان الصنف

احدهما ذكر ان يذكر كل منهم من الاسم العام بعض انواعه على سبيل التمثيل - 00:01:35

يعني احدهما ان يعبر كل واحد منهم عن المراد بعبارة غير عبارة صاحبه تدل على معنى في المسمى غير المعنى الاخر مع اتحاد

المسمى هذا الصنف الاول يعبر كل منهم بتعبير - 00:02:07

عن المراد والصنف الثاني من يعني الاختلاف او الذي يظن انه اختلاف اه ان يذكر كل منهم من الاسم العام بعض انواعه على سبيل

التمثيل وتبنيه المجتمع على هذا النوع - 00:02:25

ثم ذكر اسباب النزول ثم ذكر قال وهذان الصنفان اللذان ذكرناهما في تنوع التفسير بدأ بالتقسيم هذا قال تارة لتنوع الاسماء

والصفات يعني اما ان يكون ان صفة الشيء او اسمه متنوع فيعبر عنه مرة بكذا او مرة بكذا - 00:02:43

اما بتعبير مثلا عن مسميات مسمى المؤمن والمسلم هذه اسماء واوصاف تدل مثلا على شيء بعموم وتدل عليه على الاخر بخصوص

واحدهما اخص من الاخر الى اخره يقول او بصفاته كذلك - 00:03:06

تارة لتنوع الاسماء والصفات وتارة لذكر بعض انواع المسمى واقسامه. نفس المسمى يذكر افراداً منه انواعه واقسامه فراده لانه قد

يكون الجنس لان تقسم الاشياء الى جنس عام ثم هذا الجنس له انواع - 00:03:30

كمثل مثلا الانسان اسم جنس وانواعه ذكور واناث الى اخره كذلك الاقسام ثم قال كالتمثيلات هما الغالب في تفسير سلف الأمة الذي

يظن انه مختلف سبب انهم يذكرون الامثلة الكورونا لامثلة لهذه الاشياء في تفسيرها - 00:03:50

ستجد بعض الناس يظن انه مثال ان لما يأتي ذكر سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم تجد من السلف من يقول اليهود

ومنهم من يقول المنافقون هذا هو صنف - 00:04:21

يسمى السفهاء جنس انواعه او اقسامه منهم الكفار منهم المنافقون منهم اليهود الذين تكلموا في هذه الاية ما ولى هم عن قبلتهم من

احبار اليهود وتكلم فيها المنافقون وقالوا كذا وكذا - 00:04:37

فلما يأتي بعض السلف ويقول هم اليهود او احبار اليهود او يقول هم المنافقون كله صحيح انما ذكروا بعضه بعض هذا الشيء واحيانا

يمثلون كورونا المثل لبعض افراد ما يدخل في المسمى - 00:04:59

ثم يقول هذا الشيء يظن انه مختلف. وهذا ليس بمختلف. انما هو جزء من المعنى ثم يقول الشيخ ومن التنازع الموجود عنهم سماه

تنازع ولم يسمه اختلافاً اه وهذه دقة من الشيخ لان التنازع هو من النزع - [00:05:21](#)

من النزع الذي قد لا يكون سببه الاختلاف يا انزع هذا باية وينزع هذا باية ينزع هذا بمعنى وينزع هذا بمعنى هذا ينزع بفائدة وهذا بفائدة. المهم انه اه لا يلزم من التنازع الاختلاف - [00:05:45](#)

قال منه ما يكون اللفظ فيه محتملاً للامرين هذا القسم القسم الاول ان يكون اللفظ الذي تنازعوا في دلالة او في معناه محتملاً للامرين الذي قال كذا والذي قال كذا - [00:06:03](#)

ثم قال اما لكونه الان سبب احتمالهما للامرين ما هو؟ اما لكونه مشتركاً في اللفظ في بعض النسخ في اللغة مشتركاً في اللفظ لان الالفاظ اما ان تكون مشتركة حقائق الالفاظ اما ان تكون مشتركة - [00:06:27](#)

واما ان تكون مترادفة واما ان تكون متباينة واما ان تكون متواطئة ومعنا ذكر المشكك الرابع هذه التي اتفقوا عليها مثلا الذي ذكر هنا المشترك يعني هو اللفظ الذي اللفظ - [00:06:47](#)

اتحاد اللفظ واختلاف المعاني على الحقيقة كمثلي مثلا العين بلغة العرب حقيقة على العين الباصرة وحقيقة على العين الجارية النابعة الماء وحقيقة على العين الذي هو الذهب والفضة وهذا الكلام كله في الحقائق لا في المجازات - [00:07:12](#)

لا يقال المجاز مشترك لا جاز احدهما المعنى المراد فقد يكون سبب الاحتمال لانه هو الذي يسميه بعض اللغويين يسميه الاضداد ان يكون المعنى وضده احيانا يكون ضده وحيانا لا. ليس ضدا له - [00:07:43](#)

يعني مثلا كلمة جلل كلمة جلل تأتي بمعنى الكبير والعظيم وتأتي بمعنى الحقيقير الامر الجلل في اللغة حقيقة على الامر الكبير وفي اللغة على الامر اليسير كما قالت الانصارية - [00:08:09](#)

لما قتل اخوها وابوها وزوجها وابنها اخوها وابنها وزوجها في احد ورأت رسول الله صلى الله عليه وسلم حي قالتها كل مصيبة دونك جلل يا رسول الله تعني كل مصيبة - [00:08:35](#)

لما سمع علمت انه سمعت انه قتل صلى الله عليه وسلم ثم علمت انه حي قالت كل مصيبة دونك جلل. اي سهلة. يعني الان المصيبة بك هي الاعظم كذلك مثل عسعس يمثل بها المصنف. تأتي بمعنى اقبل حقيقة وتأتي بمعنى ادبر - [00:08:55](#)

ثم قال اما لكونه مشترك يعني يكون محتملاً لكونه مشتركاً في اللفظ كلفظ قسورة الذي يراد به الرامي ويراد به الاسد في قوله عز وجل كأنهم حمر مستنفرة فرت من قسورة - [00:09:12](#)

من المفسرين من قال قسورة الاسد فرت الحمر حمر الصيد من الاسد. ومنهم من قال قسورة الصياد فكلاهما في حقيقة اللغة يسمى قسورة ولذلك اختلافاً هذا محتمل لا نستطيع ان نقول المراد هو الصياد فقط - [00:09:27](#)

او المراد هو الاسد فقط لماذا؟ لان الاحتمال الثاني اه وارد وورد فيه الاية فقد يكون هو المراد وقد يكون المراد آآ المجموع بمعنى ان المقصود حكاية سورة الفرار وليس المقصود فقط - [00:09:51](#)

المقصود الاسد بعينه او اليد بعينه المقصود الفرار انهم فروا من دعوتهم الى التوحيد استنفروا منهم جفالا كما لو كان جاء القاتل الى الى الصيد الاسد قاتل والصيد قاتل كأنهم فروا من الموت - [00:10:15](#)

فروا من الايمان والتوحيد والدعوة والقرآن كفرارهم من الموت فاذا قد يكون المعنى الجميع مقصود طيب ثم قال ولفظ عسعس الذي يراد به قبلي وادباره كونها الليل اذا عسعس هل هو اذا اقبل - [00:10:43](#)

كما قال بعض المفسرين او اذا ادبر كما قال اخرون اللفظ محتمل اللفظ محتمل الاختلاف هذا سببه اختلاف اللغة ولم يرد دليل ينص على احدهما دون الاخر فلماذا لا يكون الجميع صحيحا - [00:11:08](#)

ويكون الاقسام بالليل حال ادباره وحال اقسامه. حال ادباره وحال اقباله وهذا هو الواجبه لكن من العلماء من قال لا ننظر للمقابلة سياق لان السياق يؤدي او يفسر او يقوي احدى الاحتمالين لانهما الصبح اذا تنفس - [00:11:29](#)

ذكرت ذكر اقبال النهار النهار اه يكون والليل اذا عسعس اقبال الليل مقابلة لاقبال النهار لان اذا تنفس الصبح ادبر الليل ما يحتاج الى ان يذكر اقباله ادباره والسياق دل على ادباره - [00:11:52](#)

فهذا يعني له وجه من حيث استعمال السياق اه مع ان من الناس من يقول لا المراد به آ حكاية السورة يعني اقبال الليل ادبار العلم يتلوه اقبال الصباح على كل هو - [00:12:20](#)

هذا من المشترك اللغوي نعم يقول ومن التنازع الموجود عنهم ما يكون اللفظ فيه محتملا اما لكونه مشتركا هذه الحلول ان الاحتمال بسبب الاشتراك واما لكونه متواطئا في الاصل - [00:12:44](#)

لكن المراد به احد النوعين او احد الشيين كالظمائير في قضية التواطؤ ايضا هذا المتواطى ذكرنا المشترك نعم المشترك يقابله مثلا آ المتباين اللفظ الذي يدل على معنى كالماء مثلا - [00:13:03](#)

والحجارة الماء لفظ على الماء الحجارة يتباين اللفظ والمعنى هذا متباين المتواطى العفو المترادف المترادف ان يكون يختلف اللفظ ويتفق المعنى مثل كتاب سفر اللفظ مختلف والمعنى واحد وهو انه كتاب. كتاب سفر الى اخره - [00:13:31](#)

المتواطى المتواطى هو ان يكون اللفظ في الاصل موضوع لمعنى واحد وافراده مختلفة. كالرجل هذا اللفظ واحد لكن افراده مختلفة زيد بكر عمرو كلهم ينطبق عليهم انهم رجل لكن في الافراد - [00:14:03](#)

اول انواع مختلفة ومن ذلك الظمائير الظمير تجد انه احيانا واحد لكنه يختلف في المقصود به قال آ كالظمائير في قوله ثم دنا فتدلى فكان قام قوسين او ادنى. فاوحى الى عبده ما اوحى - [00:14:26](#)

كلها ضمائر طيب من الذي دنا فتدلى كان قاب قوسين او ادنى من الذي اوحى الى عبده ما اوحى عبده هذا من العبد لن يكون الا لله ولذلك اخذ بعضهم ان الاية المراد بها دنى الله عز وجل فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده - [00:14:55](#)

محمد صلى الله عليه وسلم ما اوحى باتحاد الظمائير وجاء فيها رواية في صحيح البخاري من حديث شريك ابن ابي نمر عن انس في الاسراء لكن مسلما وغيره من العلماء قالوا هذا من اوهام شريك - [00:15:16](#)

انه قال فتدلى الله عز وجل وان الرواية الصحيحة ليس فيها ذكر ذلك. بل ثم دنى فتدلى جبريل كان قاب قوسين او ادنى فاوحى هنا هل المراد بالموحي هو الله؟ اوحى الى محمد صلى الله عليه وسلم - [00:15:36](#)

اوحى جبريل الى عبده الى الله فكل هذي الظمائير هنا لما حصل الاخت مثل ما قالت عائشة وابن مسعود بن مسعود وتلاميذه فسروا الاية ان الذي دنا وتدلى جبريل وان الذي اوحى - [00:16:00](#)

جبريل عبدي الى الله الى عبد الله الى محمد صلى الله عليه وسلم حكاية تدنيه في نزوله في الوحي وليس لها يعني تدلي في اه في الاسراء ليس لها في الاسراء وانما في - [00:16:19](#)

بنزوله بالوحي هنا تواطى الظمائير سبب للسلف الاختلاف في تفسير الاية هذا المقصود ثم قال وكلفظ والفجر وليال عشر والشفع والوتر وما اشبه ذلك هل هذه لفظ مثلا ليالي عشر هل هي ليالي عشر - [00:16:38](#)

العشر الاواخر من رمضان الشفع محتمل لكل شفع والوتر محتمل لكل وتر هل الوتر الفرد هو الله والشفع مثل ما قال بعضهم الشافعي الشفع ادم وحواء والوتر الله عز وجل اقسام بنفسه - [00:17:09](#)

منهم من قال الوتر والوتر بعس كل بفتح الواو او كسرهما بمعنى الفرق. الوتر والوتر بمعنى الفرد هذا من حيث الاسماء اما من حيث المصدر فالوتر هو البتر والقطع الى اخره. لكن وين حيث الاسماء - [00:17:33](#)

آ يعني كاسم مصدر ما هو مصدر على كل يقول ما اشبهه هذا كثير يعني المتواطى من الالفاظ اذا عرفنا ما هو المتواطى قلنا ايش هو اللفظ العام الذي له افراد وانواع ها - [00:17:55](#)

مختلفة هو لفظ واحد وله انواع وافراد مختلفة يعني مثلا السماء يطلق على السماء التي هي الجرم ها هذا الجرم المخلوق ويطلق على العلو ويطلق على السقف بسبب الى السماء الى السقف. المقصود به السقف - [00:18:16](#)

وليس المقصود يمدد بسبب الايلاء السماء التي خلقها الله هذه القبة واضح لذلك اللفظ محتمل دل عليه سبب اه الاية هو التفسير كذلك لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات دل على انه - [00:18:41](#)

يقصد السماوات العلى فاطلع الى اله موسى السياق دل على ذلك قوله آ أمنتتم من في السماء؟ هل مراد العلو او المراد اه هذه

السموات المخلوقة يقولون العلماء لما كان اللفظ - 00:19:05

محتمل من حيث التواطؤ حيث التواطؤ المراد به العلو سمو السماء يعني العلو او المراد به الجرم المخلوق والله عز وجل لا يحل في خلقه ليس حالا في خلقي ولم يحل به شيء من خلقه - 00:19:24

اذا الله ليس في السماء اذن ما المعنى؟ قالوا امنتهم في السماء اي في العلو دل عليه السياق انه في ظرفية والله عليه عز وجل مستحيل عليه في خلقه. فاذا - 00:19:43

بمعنى التنزيه له السماء المراد بها الحلو ومن قال ان المراد بها هذه السماوات العلا قال ان في هنا بمعنى علاء كما في ولاصلبنكم في جذوع النخل هاي على جذوع النخل - 00:20:01

ها بل في سياق الاية فامشوا في مناكبها وكلوا من رزقه. امنتهم من في السماء فامشوا في مناكبها اي على مناكبه. نفس الايات سياق واحد دل على ان في هنا بمعنى على - 00:20:16

فامشوا في مناكبها على مناكبها. وكلوا من رزقه. امنتهم من في السماء الى السماء على كل يقول الشيخ فمثل هذا قد يجوز ان يراد به كل المعاني التي قال قالها وقد لا يجوز ذلك - 00:20:32

لماذا؟ مثل من قال قسورة الصياد او قال قسورة الاسد عسعس اقبل او عسعس ادور هذا احتمال انه يمكن يجوز ان يراد بها كل المعاني التي قالها السلف وقد لا يجوز ذلك - 00:20:51

لماذا الاول يعني انه يجوز اما لكون الاية نزلت مرتين فاريد بها هذا تارة وهذا تارة يعني اذا كان آا اذا كان غير المعاني اللفظية هذي بها معنى اخر فقد يكون نزلت مرتين فاريد بهذا تارة وهذا تارة فاذا يكون - 00:21:07

اه لا لا يحمل هذا على هذا. يعني مثلا نزول قوله عز وجل في بر الوالدين وان جاهدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم هذه آا فلا تطعها وصاحبها في الدنيا معروفا. نزلت في من - 00:21:40

نزلت في سعد ابن ابي وقاص في اية ونزلت في الذين فتنوا من ابائهم من من اه المسلمين ثم بعضهم ارتد قبل يعني لما فتن افتتن بسبب والديه ونزلت في عموم - 00:22:02

فايهما التي نقول قلنا هذه لسعد بن ابي وقاص التي في لقمان ها مثلا التي هي العنكبوت نزلت مرتين فاريد بها تارة وهذا تارة هنا يصبح السياق يدل الذي في العنكبوت ان في الذين فتنوا - 00:22:21

وافتنوا واطاعوا والديهم وهكذا بينما سعد ابن ابي وقاص لم يفتتن رضي الله عنه بل اصر على الايمان هلاكون هذا احتمال احتمالا يراد بها ان تكون نزلت مرتين فيقال هذا وهذا - 00:22:46

واما لكون اللفظ المشترك يجوز ان يراد به معناه اذ قد جوز ذلك اكثر الفقهاء مالكية والشافعي والحنبلي وكثير من اهل الكلام يعني قد يكون لهم مثل قوله عز وجل - 00:23:03

آا فانكحوا ما طاب لكم من النساء النكاح هل هو حقيقة في حقيقة في العقد على القول يعني آا المشهور انه حقيقة فيهما جميعا. فيراد به هذا وهذا لكن - 00:23:19

آا ولا تنكح ما نكح ابائكم من النساء هنا ما يرى ما يكون سياق يدل على انه العقد حتى تنكح زوجا غيره سياق يدل على ان المراد به الوطء ما يكفي فيه ان يعقد - 00:23:50

لا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره صورت هذا الشيء يعني يأتي بمعنى ويراد بها المعنيان ويأتي في معنى يعني لما قالوا لا تنكحوا ما نكح ابائكم من النساء - 00:24:09

قالوا يراد بها العقد فما عقد عليها ابوك طلقها قبل الوطء الدخول لا تحل لك بمجرد العقد هذا واحد هذا مفروغ منه لكن الصورة الثانية كيف بدون عقد؟ قالوا لو زنى بامرأة - 00:24:22

مذهب الحنابل لو زنى بامرأة قالوا الله يقول ولا تنكحوا ما نكح ابائكم يعني ولا تطأوا ما وطأ ابائكم سواء بزنا زنا بها او بشبهة خطأ ظنها امرأة له فوطئها بشبهة - 00:24:39

لا تحل لك خلاص محرمة عليك. لا تتزوجها لماذا لان لفظ النكاح حقيقة في وفي العقد ولو بزنا او بشبهة في العقد العقد الصحيح صورت هذا من جهة هذي الجهة الثانية قوله عز وجل فلا فلا تحل تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره - [00:24:56](#)

عقد عليها وطلقها تحل للاول يقوي الجماهير السلف الا ما حكى عن بعض يعني واحد من السلف كسعيد قيل له بين النبي صلى الله عليه وسلم ان قال حتى تذوق عسيلته ويذوق سيلته - [00:25:29](#)

اذا المراد بها هيك الوطء بعقد صحيح بعقد صحيح الثالثة ذكرناه ونسيناه تذكرها ذكرناه قبل قليل المهم يقول اه اذا قد جوز ذلك اكثر الفقهاء المالكية والشافعي وحنبلية يعني استعمال المشترك اللفظي في معنييه لان منهم من يقول لا لا يجوز ان - [00:25:43](#)

تعمل اه تعمله في اه المعنى المضاد اما تعمل اللفظ هذا المعنى او او بذاك المعنى فلا تعمل تعمل اللفظين لكن الصحيح ايش اه جواز ذلك لان اللفظ يحتمل فعلى هذا يكون اختلاف السلف في تفسير بعض الاشياء - [00:26:12](#)

بعض اللفظة اخذ قولاً مضافاً للقول الاخرها ليس مضاد من الحكم مضاد باللفظ من المشترك فيقول يجوز لان نزول القرآن بهذا يدل على انه اراد المعنيين هذا المقصود او ايراد الحكمين - [00:26:32](#)

اما لكون اللفظ المشترك يجوز ان يراد به معناه طيب واما لكون اللفظ متواطئاً فيكون عاما اذا لم يكن لتخصيصه موجب هذا النوع اذا صح فيه القولان كان من الصنف الثاني - [00:26:52](#)

يعني اذا كان اللفظ عاما ها مثل المتواطئ الذي يدل عليه مثل قوله والشافعي احد الافطعان كل شافعي يدخل فيه كل شفعي لكن يقول ويبقى على عمومها الا اذا جاء ما يدل على تخصيصه - [00:27:09](#)

يدل على تخصيصه في هذه الحالة اه نعمل بالتخصيص لكن بما انه لم يدل اه على تخصيص الشيب فهذا يبقى على على عمومي فكل من قال به فهو داخل في المعنى - [00:27:30](#)

ثم قال ومن الالفاظ عفوا من الاقوال الموجودة عنهم ويجعلها بعض الناس اختلافا ان يعبروا عن المعاني بالفاظ متقاربة لا لا مترادفة الفاظ متقاربة لا مترادفة يعني مثلا اه لا ريب فيها لا شك فيها - [00:27:45](#)

جعل ان يفسر الريب بالشك وهذا اود اقوال المفسرين يقول ايش متقارب لا مترادف لانه مترادف ان يكون مثله مع ان من العلماء المترادف لكن يقول متقارب وقل سيضرب الامثلة وقل ان يعبر عن ان يعبر عن لفظ واحد بلفظ واحد يؤدي جميع معناه. قليل يقول ان تجد لفظا - [00:28:09](#)

مقابل اللفظ الثاني بنفس المعنى بنفس المعنى لا نقول لماذا لماذا؟ لان اللغة ما تأتي بهذا. انما تأتي بمعنى قريب منه قال بل يكون فيه تقريب لمعنى وهذا من اسباب اعجاز القرآن - [00:28:38](#)

فاذا قال القائل يوم تمور السماء مورا ان المور هو الحركة كان تقريبا المور حركة خفيفة سريعة لو قالها حركة لم يأتي الحركة قد تكون بطيئة وقد تكون ها آآ مزدحمة وشديدة - [00:28:59](#)

لكن المور هو الحركة الخفيفة السريعة. فاذا لما يقول حركة ويسكت قرب المعنى ولم يصف اه بدقة قال وكذلك اذا قال الوحي الاعلام لان الوحي ها يوحي اعلام خفي اعلام خفيف ليس مجرد الاعلام. الاعلام المطلق الاذان مثلا اذن - [00:29:18](#)

اما ان يقول الوحي الاعلام لا. اعلام بخفية او قيل او حيننا اليك انزلنا اليك يعني اعبر بقوله او حيننا اليك انزلنا اليك مع ان الوحي اعلامي بخفية او قيل وقضينا الى بني اسرائيل اي اعلمنا قضائي اعلمنا منهم نقول وصينا - [00:29:49](#)

اه وامثال ذلك فهذا كله تقريب لا تحقيق ان الوحي اعلام سريع هو اعلام سريع خفي ليس مجرد اعلام والقضاء اليهم اخص من الاعلام فان فيه انزالا اليهم وايحاء اليهم - [00:30:13](#)

وقضينا الى بني اسرائيل يشتمل ايش الوحي على السنة الرسل يعني. ها وفصلنا ايضا يأتي القضاء بمعنى الفصل اي فصل لهم به. بامر قد قد يحتاجون فيه الى فصل والى اخره - [00:30:32](#)

قال والعرب تضمن الفعل معنى الفعل. وتؤديه تعديته. هذه قضية انه قد يعبر بالفعل عن فعل اخر بمعناه. المعنى المعنى وليس آآ معنى اخر قال ومن هنا غلط من جعل بعض الحروف تقوم مقام بعض يعني مذهب الكوفيين لان الكوفيين يقول لك مثلا امنتم من

في السماء على السماء - 00:30:53

يقول حروف الجر ينوب بعضها يقول هنا غلط في يعني في المواضع التي لا يكون ذلك فيها. كما يقولون في قوله لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه في سؤال نعجتك الى نعاجه كيف عبر بالايلاء - 00:31:22

لسؤال نعجتك مع نعاجه جعلوها سؤال كما هو لكن ما يقال سؤال شيء الى شيء سؤال ما يأتي سؤال هذا؟ سؤال يسأل عن كذا ها يسأل كذا يعديه بدون تعديل - 00:31:43

اما يعذب الي؟ لا فلذلك قالوا بسؤال نعجتك مع نعاجه فيقول هذا يقول غلط طيب ما المعنى؟ يقول على مذهب اهل البصرة الذين يقولون التظليل ما ينوب الحروف بعضها عن بعض بالمعنى - 00:32:04

لكن قد تنوب بالاعراب بعضها عن بعض في المعنى لا فيكون لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه ضمن كلمة سؤال ايش تضمننا معنى الظم بضم نعجتك ها ضم نهجتك - 00:32:23

وسيضرب امثلة اخرى. وقوله من انصاري الى الله اي من انصاري مع الله. قالوا الى بمعنى مع يقول هذا ايضا غلط. قال والتحقيق ما قاله نحات البصرة من التظلمين. فسؤال النعجة يتضمن - 00:32:50

جمعها يتضمن جمعها وضمها اذا ني عارف هذا المعنى ما تظلمين وكذلك قوله وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك ها ضمن معنى يزيغونك ويصدونك وان كادوا يثنونك عن الذي اوحينا اليك ها - 00:33:09

يفتنونك عن الذي ما تأتي يفتنونك ضمن معنى يزيغونك وان كادوا ليزيغونك يعني فتنة مظمنة ليس معنى انها مرادفة لا هي مظمنة معنى الازاعة. مظمنة يفتنونك فيزيغونك هذا هو ظلمك بسؤال نعجتك - 00:33:30

يضمها الى نعاجه. ليضمها الى نعاجه قال اه وكذلك قوله ونصرناه من القوم الذين كذبوا باياتنا ضمن معنى نجيناه وخلصناه. اي نصرناه فانجيناه نفس الكلمة ومعها ضمن اخر. نصرناه فانجيناه وخلصناه. من القوم - 00:33:53

وكذلك قوله يشرب بها عباد الله يشرب بها كثير من المفسرين يقول يشرب بها اي منها ويجعل بها بمعنى منها يصبح ايش يشرب فقط لكن اذا ضمن ازداد المعنى يشرب فيروى. قال يشرب فيروى بها. اي بسببها - 00:34:20

فالتظلمين التظلمين ابلغ في المعنى لماذا؟ لانه يؤدي معنى اللفظة المذكورة ومعنى في ضمها في ضمن السياق لذلك يقول الشيخ هذا من اعجاز القرآن اذا قلت مثلا اه ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه صار كلمة سؤال ها - 00:34:42

مظمنة السؤال كلمة السؤال اللي هو الطلب والظم طلبها ليظلمها اذاني عاجب بوجود حرف الى كذلك من انصاري الى الله ها قال قالوا من انصاري ضمنت معنى ايش الانصاري فيرافقوني الى الله - 00:35:05

يتوجهون معي الى الله الى اخره ثم يقول الشيخ ونظائره كثيرة آآ ثم قال ومن قال لا ريب لا شك الى اخره هذا الذي ان شاء الله تعالى آآ يكون الكلام فيه في الدرس المقبل نسأل - 00:35:30

الله تعالى اه ان يرزقنا والعمل الصالح انه جود كريم والله اعلم. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:35:51